زِيَادَةُ الْحَسَنَاتِ

الْخُطْبَةُ الأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِقَارِئِهِ، وَالصَّلاَةَ رَاحَةً لِلْمُصَلِّينَ، وَالصَّدَقَةَ تِجَارَةً لِلْمُنْفِقِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**)[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَ التِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ الَّذِينَ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ، وَيُنْفِقُونَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فِي السِّرِّ

(١) البقرة : ٢١.

وَالْجهَارِ؛ بِأَنْ يُوَفِّيَهُمْ ثَوَابَ مَا فَعَلُوهُ، وَيُضَاعِفَهُ لَهُمْ بِزِيَادَاتٍ لَمْ تَخْطُرْ لَهُمْ، وَيَغْفِرَ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَيَشْكُرَ الْقَلِيلَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ[1].

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:(**إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ* لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ**)[2].

فَبَدَأَتِ الآيَةُ الْكَرِيمَةُ بِذِكْرِ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ، فَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ التِّجَارَاتِ الرَّابِحَةِ، وَمِنْ أَكْثَرِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي نَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَقَدْ أَمَرَ بِهَا رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَالَ تَعَالَى لَهُ:(**اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ**)[3]. حَيْثُ أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ قُرْآنَهُ الْكَرِيمَ وَكِتَابَهُ الْمُبِينَ لِنَتْلُوَهُ، وَنَتَدَبَّرَ مَعَانِيَهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَ:(**كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**)[4]. فَمَنْ قَرَأَ حَرْفًا وَاحِدًا مِنْهُ تَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ، قَالَ ﷺ رَسُولُ اللَّهِ :« **مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ،**

---

(١) تفسير ابن كثير : (٦/٥٤٥).
(٢) فاطر : ٢٩ – ٣٠.
(٣) العنكبوت : ٤٥.
(٤) ص : ٢٩.

وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»[1]. وَتَعَلُّمُ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ خَيْرٌ لِلْمَرْءِ مِنَ امْتِلاَكِ الْكُنُوزِ وَالأَمْوَالِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **أَفَلاَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلاَثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ»**[2]. فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَنُعَلِّمَهُ أَوْلاَدَنَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ مَأْدُبَةُ اللَّهِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَأْدُبَةِ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ[3]. وَحِينَ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَشْهَدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلاَوَتَنَا، وَيَسْمَعُ قِرَاءَتَنَا، قَالَ سُبْحَانَهُ:(**وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ**)[4]. أَيْ: نَحْنُ مُشَاهِدُونَ لَكُمْ وَسَامِعُونَ[5]. ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ :« **اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا**»[6].

---

(١) الترمذي : ٢٩١٠.
(٢) مسلم : ٨٠٣.
(٣) زوائد البزار : ٩٢/١.
(٤) مسلم : ٨٠٣.
(٥) تفسير ابن كثير : (٢٧٧/٤).
(٦) أبو داود : ١٤٦٦.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ مِنْ أَهَمِّ الْعِبَادَاتِ، حَيْثُ أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهَا فَقَالَ تَعَالَى:(**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ**)[1]. فَفِي الآيَةِ أَمْرٌ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا بِجَمِيعِ شُرُوطِهَا. وَالْمُدَاوَمَةِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَيْهَا[2]. وَالصَّلَاةُ آخِرُ وَصِيَّةٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لأُمَّتِهِ، فَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :« **الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ**»[3].

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا؛ فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى[4]. فَمَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ غُفِرَ لَهُ مَا سَبَقَ مِنْ ذَنْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً**»[5].

---

(١) البقرة : ٢٣٨.

(٢) تفسير القرطبي : (٣/ ٢٠٨).

(٣) أبو داود : ٥١٥٨ ، وابن ماجه : ٢٦٩٨.

(٤) مسلم : ٦٥٤.

(٥) مسلم : ٥٦٦ .

فَإِذَا مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ، وَزَادَتْ حَسَنَاتُهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ؛ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً**»[1]. ثُمَّ يَقُومُ فِي الصَّفِّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ طَاهِرَ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ قَدْ حُطَّتْ سَيِّئَاتُهُ، وَمَا أَعْظَمَهُ مِنْ مَعْنًى أَنْ نَكُونَ فِي الصَّلاَةِ مَعَ الْقَائِمِينَ، وَنَرْكَعَ مَعَ الرَّاكِعِينَ، فَيَنْظُرَ اللَّهُ جَلَّ جَلاَلُهُ إِلَى صُفُوفِ الْمُصَلِّينَ؛ فَيَجِدُنَا فِيهَا خَاشِعِينَ، وَلَهُ قَانِتِينَ، وَبِأَمْرِهِ عَامِلِينَ، وَبِوَصِيَّةِ رَسُولِهِ ﷺ مُتَمَسِّكِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنَ التِّجَارَاتِ الرَّابِحَةِ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ : الصَّدَقَاتُ، قَالَ تَعَالَى:(**مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**)[2]. فَمَنْ تَاجَرَ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَازَ فِي الآخِرَةِ بِمُضَاعَفَةِ الأَجْرِ، وَرَبِحَ فِي الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي الرِّزْقِ، وَزِيَادَةً فِي الْمَالِ، قَالَ سُبْحَانَهُ:(**وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ**

---

(١) مسلم : ١٥٣٣ .
(٢) البقرة : ٢٦١.

وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)[1]. وَلاَ يُنَافِسُ الْمُنْفِقَ فِي الْفَضْلِ إِلاَّ صَاحِبُ الْقُرْآنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ**»[2].

فَاللَّهُمَّ عَلِّمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا جَهِلْنَا، وَذَكِّرْنَا مِنْهُ مَا نُسِّينَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِين يُحَافِظُونَ عَلَى صَلاَتِهِمْ، وَيُنْفِقُونَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلاً بِقَوْلِكَ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ)**[3].

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) سبأ: ٣٩.

(٢) مسلم :٨١٥ وعند البخاري بلفظ آخر.

(٣) النساء : ٥٩ .

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَدَاوِمُوا عَلَى طَاعَتِهِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ مَايو يَوْمٌ مَشْهُودٌ فِي تَارِيخِ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، حَيْثُ تَوَحَّدَتْ فِيهِ قُوَّاتُنَا الْمُسَلَّحَةُ وَارْتَفَعَتْ كَفَاءَتُهَا، وَتَمَيَّزَ أَدَاؤُهَا، حَتَّى أَصْبَحَتْ قُوَّةً مُؤَثِّرَةً فِي مُعَادَلَةِ الاِسْتِقْرَارِ وَالسَّلاَمِ فِي الْمَنْطِقَةِ، تَحْمِي الدِّينَ وَالأَرْضَ وَالْعِرْضَ، وَتُحَافِظُ عَلَى مُكْتَسَبَاتِ الدَّوْلَةِ وَاسْتِقْرَارِ الْوَطَنِ، قَالَ تَعَالَى:(**وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ**)[1]. وَبِمُنَاسَبَةِ ذِكْرَى تَوْحِيدِ الْقُوَّاتِ الْمُسَلَّحَةِ نَتَوَجَّهُ بِتَحِيَّةِ إِعْزَازٍ وَافْتِخَارٍ لِرِجَالِ الْقُوَّاتِ

(١) الأنفال : ٦٠.

الْمُسَلَّحَةِ الْبَوَاسِلِ، الَّذِينَ يَفْدُونَ وَطَنَهُمْ بِأَرْوَاحِهِمْ، فَيَحْمُونَ حِيَاضَهُ، وَيَذُودُونَ عَنْ تُرَابِهِ، وَيَحْرُسُونَ مُكْتَسَبَاتِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ، بِجِدٍّ وَإِخْلَاصٍ، وَتَفَانٍ وَاقْتِدَارٍ، وَتَحَمُّلٍ لِلْمَسْؤُولِيَّةِ.

وَتَحِيَّةُ إِكْبَارٍ وَإِجْلَالٍ لِشُهَدَاءِ الْقُوَّاتِ الْمُسَلَّحَةِ الأَبْرَارِ، الَّذِينَ بَذَلُوا دِمَاءَهُمْ الزَّكِيَّةَ، وَأَرْوَاحَهُمُ الطَّاهِرَةَ، قَالَ تَعَالَى:(**وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ**)[1].

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« **مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا**»[2]. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِلطَّاعَاتِ، وَضَاعِفْ لَنَا الْحَسَنَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ السَّابِقِينَ بِالْخَيْرَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الأَبْرَارَ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ.

---

(١) الحديد : ١٩.

(٢) مسلم : ٣٨٤.

اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمُ الرَّخَاءَ وَالاِسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، وَنَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخ خليفة بن زايد، وَأَدِمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايد، وَالشَّيْخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ**

انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ والثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُكَ، أَوْ وَقَفَ وَقْفًا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى عِبَادِكَ، أَوْ تَنْتَفِعُ بِهِ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلاَ تَدَعْ فِينَا وَلاَ مَعَنَا شَقِيًّا وَلاَ مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الأَمْنَ وَالأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ[1].

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

---

(١) يكررها الخطيب مرتين.

عِبَادَ اللَّهِ:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)[1]

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (**وَأَقِمِ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ**)[2].

---

(١) النحل : ٩٠ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ .

– من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزي، ومستعدا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتًّا، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

– لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢
من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية
– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥